الركاب تحدى يا عظيم المعاصي يا مخبطا جدا يا ظالما طال
ما غنى وتعدى كم جاوز حدا وكم اتى ذنبا عمدا يا اسير الهوى
قد اصبح له عبدا يا ناظما خرزات الامل في سلك المنى عقدا
يا معرضا عن ما قد حل كم قد حل عقدا كم قد عاهد مرة
وكم قد نقض عهدا من لك اذا سقيت كاسا لا تجد من شربها
بدا مزجت اوصابا وصابا الصاب عندها شهدا من لك اذا
لحقت ابا واما واخا وعما وجدا وتوسدت بعد اللين حجرا
صلبا صلدا وسافرت سفرا ابا له من سفر بعدا واحتوشك
عملك هزلا كان او جدا ولقيت منكرا ونكيرا فهل لقيت اشدا
فبادر قبل الموت فما تستطيع للفوت ردا **شعر**
نهاك عن البطالة والتصابي نحول الجسم والراس الخضيب
اذا ما مات بعضك فابك بعضا فبعض الشيء من شيء قريب

فان البعض من بعض قريب خ

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن الحسين قال
اخبرنا ابو علي بن شاذان قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا
عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن ادريس قال سمعت ابا

صالح

صالح كاتب الليث يذكر عن الهقل بن زياد عن الاوزاعي انه
وعظ فقال في موعظته ايها الناس تقووا بهذه النعم التي اصبحتم
فيها على الهرب من نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة فانكم
في دار الثواء فيها قليل وانتم فيها مؤجلون خلائف من بعد القرون
الذين استقبلوا من الدنيا انفها وزهرتها فهم كانوا اطول منكم اعمارا
وامد اجساما واعظم آثارا فخددوا الجبال وجابوا الصخور
ونقبوا في البلاد مؤيدين ببطش شديد واجسام كالعماد فما
لبثت الايام والليالي ان طوت مددهم وعفت آثارهم واخربت
منازلهم فما تحس منهم من احد ولا تسمع لهم ركزا كانوا بلهو
الامل آمنين لبيات قوم غافلين او لصباح قوم نادمين ثم انكم
قد علمتم الذي نزل بساحتهم بياتا فاصبح كثير منهم في ديارهم جاثمين
واصبح الباقون ينظرون في آثار نقمه وزوال نعمه ومساكن خاوية
فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم وعبرة لمن يخشى واصبحتم
من بعدهم في اجل منقوص ودنيا مقبوضة في زمان قد ولى عفوه
وذهب رخاؤه فلم يبق منه الا حمة شر وصبابة كدر واهاويل

لعله انفسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)